

الفتن وسبل النجاة منها محاضرة قيمة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان بمدينة الدار البيضاء

مشهور بن حسن آل سلمان

الدرر الحسان للشيخ مشهور ابن حسن آل سلمان حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انطلقا من قول الله تعالى - [00:00:00](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن نظمت جمعية ملتقى الاساتذة للثقافة والرياضة والاعمال الاجتماعية - [00:00:26](#) ندوة بعنوان الفتن وسبل النجاة منها لفضيلة الشيخ مشهور ابن حسن آل سلمان حفظه الله تعالى وذلك يوم الخميس ثمانية عشر جمادى الآخرة احدى واربعين واربعمئة والف الموافق لثلاثة عشرة فبراير الفين وعشرين. في الساعة السادسة مساء - [00:01:04](#) بسم الله الرحمن الرحيم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اودوا العلم درجات والله بما تعملون بسم الله الرحمن الرحيم شهيد الله لا اله الا هو واولو العلم قائما لا اله الا هو. العزيز الحكيم - [00:01:36](#) بسم الله الرحمن الرحيم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على النبي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد بدء - [00:02:43](#) اشكر الله تبارك وتعالى الذي هيا لنا سبيل هذا اللقاء المبارك مع ليلة الشيخ الاستاذ العلامة ابي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان هنا المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله تعالى. فباسمكم جميعا - [00:03:31](#) الاخوة قد اتوا من انحاء عدة من المملكة المغربية من شمالها وجنوبها وشرقها وغربها اتوا للقاء فضيلتي الشيخ فباسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ على تلبيته هذه الدعوة واللقاء والجلوس مع اخوانه من العلماء وطلبة العلم - [00:04:01](#) الناس بالمملكة المغربية. وحتى لا اقتص من وقتي الشيخ وهو ثمين ونحب جميعا النهل من حياض علمه وادبه وسلوكه اترك لفضيلته الكلمة فليتفضل جزاه الله خيرا مشكورا. ان الحمد لله ان الحمد لله - [00:04:31](#) نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:05:01](#) الصلاة واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاتشرف في هذا اللقاء في المملكة العربية المغربية واحمد الله تعالى ان يسر لي اللقاء مع اخواني المشايخ العلماء الفضلاء واحمد الله تعالى على نعمة الامن الظاهرة - [00:05:21](#) في هذه البلدة وهذه النعمة. احمدا لله تعالى عليها. فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه. عنده قوت يومه انما حيزت له الدنيا وما فيها. فكأنما حيزت له الدنيا وما فيها. فالحمد لله على نعمة الامن وارض - [00:05:51](#) الله تعالى ان يتمم النعمة على البلاد المضطربة. التي تجول وتصول فيها الفتن الفتن اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم واكثر. وكان بعض الصحابة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#) وسلم عن الخير. ولكنه كان يسأله صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقع فيه وذلك على حد قول الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف شرا من الخير - [00:06:41](#) يقع فيه. وشر كان في العهد الاول الانور قليلا. ثم الشر يزداد مع تقدم الزمن فالفتنة تشد مع تقدم الزمن. والواجب على كل مسلم ان

ينجي نفسه من اهله واحبائه. وكذلك المشايخ وطلبتهم. [00:07:01](#) - الواجب عليهم ان يحصلوهم

من الفتنة وكان العلماء قصرا فاصبحوا ولا حول ولا قوة الا بالله قلة اصبح كثير من عوام المسلمين يعتصمون بالاعلام. قيل وقال

وهذا لا ينجي من الفتنة. والكلام عن الفتنة حتى ينجو صاحبها منها معرفة ذلك امر - [00:07:41](#)

الضروري بل قد ينعين على المسلم فيجب عليه وجوبا عينيا ان يتخلص ومن الفتنة وما اكثر الفتن هذه في هذا الزمان. الفتن

تبدأ من الاختلاف والاختلاف عندما لا يضبط بقواعد العلماء ثم يصلوا - [00:08:11](#)

تجسد في الامة على وجه الظاهر بالقتل. ولعل بعض الناس يلجأ للشرع ايوا يخوضوا في الفتنة الى الركب وهو يقول قال الله قال

رسول الله والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة - [00:08:41](#)

الا بالله. النبي صلى الله عليه وسلم يذكر كيف تتكون الفتنة هي العناصر التي تتكون من الفتنة. فقد اسند الامام البخاري عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله - [00:09:01](#)

الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل وتظهر الفتن ويكسر الهرج. قال يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الهرج القتل

القتل. فيبدأ الامر بنقصان العمل. نقصان العمل الصالح. وقلة الصلاح في الناس. وقبله ونتقارب - [00:09:21](#)

امام وتقارب الزمان ان ترفع البركة من الارض. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم لا تقوم ساعة حتى تكون السنة كالشهر

والشهر كالجمعة. والجمعة كالיום. والبركة ترفع من الارض - [00:10:01](#)

فلما ترفع البركة من الارض وينقص العمل. ينقص العمل الصالح. ثم الناس يتكالبون على الدنيا يلقي او قال يلقي الشح البخل والمسك

المال حين اذ تظهر الفتن. فلما تظهر الفتن لما تظهر الفتن تبقى تشتد شيئا فشيئا حتى يكثر - [00:10:21](#)

وصلت عند احمد من حديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عن ليس قتلهم الكفار وقتل الكفار اياكم.

ولكن ان يقتل الرجل اخاه واباه وجاره وقريبه. القتل فيما بين المسلمين - [00:10:51](#)

والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. يبدأ الامر كما قلت بالخلاف غير المطبوق. والخلاف قد يقع مع العلم فلا بد حتى ترفع

الفتن ان يتعلق الناس بالعلماء وان يعرفون سمتهم وهديهم وان يستفيدوا من طريقتهم في معاملتهم عند الخلاف خاصة -

[00:11:11](#)

شرع لكم من الدين ما وصى مما اوحى ما اوصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى ان الدين ولا

تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء. ويهدي - [00:11:41](#)

اليهم من يريد. قال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم. بينهم. البغي. ولو كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى. لقضي بينهم. قال

وان الذين اورثوا الكتاب من - [00:12:01](#)

بعدهم لفي شك منه مريب. تأتي خلوف لا يتيقنون على الشرع. ولا يتعلمونه ولا يلقون له يصلحون في شك قال الله لنبيه فلذلك

فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم - [00:12:21](#)

وقل امنتم بما انزل الله من كتاب وامرت باعدل بينكم. الله ربنا وربكم. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا

واليه المصير. الفتنة طوعان نوع لا ينفك عن الانسان في اي زمان او مكان - [00:12:41](#)

وهي فتنة الرجل في ماله. في اهله وماله وجيرانه. ومن ابرز الفتن هذا النوع فتنة المال وفتنة النساء. او لك ان تقول بدل النساء

فتنة المال وفتنة الجمال. فهو فتنتان تسيلان للعباب مع عدم - [00:13:11](#)

باحكام الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة امة المال والمال فتنة. نعم. قلة وكثرة. فمن كان معه مال كثير فهو

مفتون. ومن لم يكن معه مال فهو مفتون - [00:13:41](#)

وفتنة هذه الامة المال. افسد الامام البخاري الى ابي وائل شقيق بن سلمة التابعي الكوفي. قال كنا في مجلس عند عمر بن الخطاب

ومعنا حذيفة. وحذيفة والصحابي المختص في الفطر. فقال عمر - [00:14:01](#)

ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة. فقال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وجيرانه. تكفرها الصلاة والصدقة

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فضاح الحديث يقولون في هذا ما يسمى في علم البلاغة - [00:14:31](#)

لف ونشر مرتب. فتنة الرجل فيه اهله. تكفرها الصلاة اولادكم بالصلاة. وهم ابناء سابع وضربوهم عليه وهو ابناء عاشر. فتنة الرجل في ماله. في وماله قال تكفرها الصلاة والصدقة. كيف تكفر؟ الفتن التي تعلق بالاموال وتكثر - [00:15:01](#)

صدقات وجيرانه كيف تنجو من فتنة الجيران؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فتنة الرجل في اهله وماله وجيرانه تكفرها الصلاة والصدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومنهم من قال ان غموم الفتن تكفرها - [00:15:31](#)

الطاعات. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر العبادة البدنية والعبادة المالية والعبادة القولية فالفتن التي يكفرها بالجنة انما هي عبور الطاعات. وتنوع الطاعات وهذا التنوع يكون له اثر بليغ على القلب. سواء كانت عبادات بدنية او عبادات مالية او عبادات - [00:16:01](#) قال عمر لا اسأل عن هذه. انت حذيفة عندنا كانه يقول انت معنا. وانت خبير كان اخر الزمان. انا لا اسأل عن هذه. قال لا اسأل عن هذه. ولكني اسأل - [00:16:31](#)

الفتنة التي تموج موج البحر فتن التي تكون اخر الزمان. التي تموج التي لها امواج فاذا عند الصحابة الفتنة نوعان. فتنة لا تنفك عن الانسان في كل واجب او الله علي وفتنة اخر الزمان. وهذه تكون لاهل اخر الزمان - [00:16:51](#)

اكثر الفتن حولنا فاجاب حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا. عمر يعلم ان الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم حق وصدق. ولا بد ان يكون - [00:17:21](#)

فقال عمر لحذيفة هذا الباب تكسر المغلق المفتاح يفتح اذا كان يفتح لعله ينغلق. واذا كان يكثر فالفتن تبقى في هذه الامة الى يوم دين ولا يمكن ان ترفع الفتنة. فقال بل يكسر. قال فاذا والله - [00:17:41](#)

والله لا ينغلق الى قيام الساعة. اذا اذا الباب يكسر فهذه الفتن لا تنغلق الى قيام الساعة فشبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفتن كأنها في غرفة. والغرفة له باب. الغرفة لها باب. وهذا الباب - [00:18:11](#)

وتبدأ الفتن تعصف. من هذا الباب تعصف بالامة. وتعصف على شكل امواج الموج الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الذي اخرجه مسلم في صحيحه بسنده الى عبدالرحمن - [00:18:31](#)

من ابن عبد رب الكعبة قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما بعث الله نبيا الا - [00:18:51](#)

فكان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصوم اخرها وامور تنكرونها. حتى تجيء الفتنة فيقول حتى تجيء الفتنة فيرى - [00:19:11](#)

بعضها بعضا. تأتي الفتنة يرقق بعضها بعضا. الخير والعافية اين؟ في الاول في عصر النبي صلى الله عليه وسلم في عصر صحابته رضوان الله تعالى عليهم. ثم اخر هذه الامة تصيب - [00:19:41](#)

الفتن. وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيبها اخرها بلاء وامور تنكرونها. هل تنكرونها؟ من الذي ينكر فتن اخر الزمان؟ من كان فهمه على فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعضا. فتنة اليوم - [00:20:01](#)

اجعل فتنة امس رقيقة. وفتنة غد تجعل فتنة اليوم رقيقة. فالفتن تشد بمضي الزمن والفتن مع مضي الزمن يرقق بعضها بعضا. يقول حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه المهلكة ثم تنكشف ثم تجيء فيقول المؤمن هذه نادرة - [00:20:31](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتني الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن باع ايما فاعطاه شفقة يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع في طاعة - [00:21:01](#)

فان جاء اخر ينازعه قال فاضربوا عنق الآخر او قال عنق الآخر. فقال عبدالرحمن بن عبد رب تابعي الحديث قال لعبدالله بن عمرو بن العاص بصحابيه قال الله جئته من رسول الله تثبت تثبت السلف في الحديث وتثبت شيء لا يجمعنا التصديق وصدق لكنه يريد ان

يتثبت - [00:21:31](#)

وهذا حديث اصلا مهم ومن اهم فوائده ان الفتنة تأتي ثم تنكشف ثم تأتي ثم تنكشف وهذا هو شاهد على ان

الفتنة تكون على شكل امواج وكما في صحيح مسلم من حديث حذيفة - 00:22:01

الفتى الفتن كامواج فمنها مسل موج الصيف. الموج يضيف الصيف صغير ومنها امواج طويلة فالفتنة تعصف ومنها القليل ومنها الكثير. والواجب على العبد ان يعلمها ليحضرها النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر بالفتن واشتدادها حتى نجمع نفسنا ونشد من عزيمتنا - 00:22:21

فنقوى لان نبقى قائمين في وقت الفتنة. فقد قال بعض الصحابة يبتلينا بالسراء والضراء فصبرنا في السراء في الضراء فصبرنا في الضراء ولم نصبر في السراء. ففي وقت شدة ينبغي ان تنتبه لدينك ان تحرص على نظرك. ان تحرص على سمعك. ان تحرص على قلبك. الا ترخي سمعك الا - 00:22:51

لا لمن هو من اهل السنة. اياك ان تستمع لكل من هب ودب ولكل من درج وعرج الواجب عليك ان تعرف ثم على ان تعلم ممن تتعلم ان هذا العلم دين فلينظر احدكم عن يأخذ - 00:23:21

كما قال المنصورين فيما افتدى الامام مسلم في مقدمة صحيحه رحمه الله تعالى العلم سبب عظيم من اسباب البعد عن الفتنة. ولا سيما ان تعلم الفتنة. وان تعرفها وان تستشرف المستقبل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41

فالنبي ما اخبرنا لنستسلم للفتن. وما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم لكي نكون قذريين على مذهب اهل البدع وانما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم في الفتن حتى نعلمها وحتى نحذر منها. ولد الدجال - 00:24:11

يدخل كل مكان الا مكة والمدينة فكل ما دخل مكة والمدينة وجد ملائكة مسلطة السيوف في وجهي تمنعه ان يدخل مكة والمدينة. فيأتي تحت سبقة من سبقات المدينة. ويبعث جنود ويبعث - 00:24:31

سلمى فيأتون بشاب وهذا الشاب من علماء الحديث. يعرف الحديث. وانجاه الله تعالى من من الدجال بان النبي اخبره بان شابا يقابل الدجال فيقول له اذا رأيت لو اني شققتك شقتين ثم بعثتك هل تؤمن اني ربك؟ افعل - 00:24:51

فيفعل فيقسمه نصفين في رواية عند الضياف المختارة قال ويمشي بينهما يعني يجعل شق يمين شق شمال يمشي بينهما. هذا الشاب يعلم معتصم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يقول ثم لا يقدر يعني بعد هذا - 00:25:21

لا يقدر عليه الدجال مرة اخرى. فيقول هل تؤمن اني ربك؟ ماذا يقول له هذا الشاب طالب علم الحديث الذي اعتصم بحديث صلى الله عليه وسلم قال انك انت الدجال. وانا الشاب الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وانك لن - 00:25:41

فيأخذ سيفاً ويريد ان يضرب عنقه. فيصبح عنقه نحاساً. لا يقدر عليه نجاه من الدجال معرفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا عندي مما جاء كان الصحابة ابناءهم احاديث الدجال كما يلقنونهم الصورة من القرآن الكريم. والنبي صلى الله عليه وسلم في روايتين في - 00:26:01

يقول من حفظ اول عشر ايات من سورة البقرة عصم من الدجال. وفي رواية اخرى من حفظ اخر عشر ايات من سورة الكهف سورة البقرة. من حفظ اول عشر ايات من سورة الكهف عصب من الدجال. في رواية ايضا من حفظ اخر عشر ايات من سورة -

00:26:31

من الدجال والراجح من روايتين الاول لانه ورد في صحيح مسلم رواية من حفظ فوائد فاتح الكهف فقد وصل من الدجال. فمن حفظ اول عشر ايات من سورة الكهف يعصم للدجال. وكذلك السنة - 00:26:51

فالسنة سفينة نوح من ركبها نجي فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. امانان باقيا الى يوم الدين - 00:27:11

اذا كان نبينا محمد صلى الله وسلم فينا وان لم يكن منا. كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم حين وهو ليس منا اتبع سنته ان نتبع سنته فهو فينا ولكنه صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:27:41

وكذلك النؤوب ونستغفر. فان اخطأنا نكون اوابين. كالجاعين. العمل يبقى يبقى العمل ومن اسباب النجاة من الفتنة والدعاء دعاء دعاء وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر -

وترحمني وان اردت بي وبقوم فتنة فاقبضني اليك غير مختوم. اللهم ان كنت اردت بنا وباقومنا فتنة فاقتلنا تقبضن اليك غير

مفتونين. المؤمن يتمنى الموت على الا يفتن في دينه - [00:28:31](#)

الموت مرهون بالخوف على الدين. فالدين اينما يملك الانسان. ولذا عند الفتن رموز الفتن الذين يدعون الى الفتن الواجب علينا ان

نعتزلهم. كما كان عمرو بن عبيد المعتزل في زمن التابعين كان اذا دخل التابعون خرجوا - [00:28:51](#)

فيقول السخثياني يقول اسمع مني كلمة يقول ولا نصف كلمة ويمشي ما كان قال والله لا اجتمع انا واياك تحت سقف واحد. فكان

عمرو بن عبيد يدلّس على الناس. فيتكلم - [00:29:21](#)

فيقال لا وهذا سؤال احفظوه. هذا سؤال احفظوه وفي حفظه عصمة. اي واحد دعاك جديد قل من سبقك به. قول من؟ من سبقك به؟

الامام احمد كان يقول كان الامام احمد يقول اياك - [00:29:41](#)

والمسألة التي ليس لك فيها امام. ان اخطئك او ان اضلك احب الي ان اخطى او اضل علماء الامة جميعا. من اتى بقول جديد هو

الضال. هو الضال فكان عمرو بن عبيد يقال هذا الذي تقوله قول من كان يدلّس على الناس ويقول - [00:30:01](#)

وقول الحسن قول الحسن هو يقول قول الحسن البصري يعني. هو يقول قولي الحسن قولي الحسن الحسن لكن المستمعون يفهمون

انه ان هذا الكلام قول الحسن من الحسن البصري الافة باقية الافة باقية كل ما قلت لهؤلاء هذا قول من؟ يدلّسون ويكذبون -

[00:30:31](#)

ويراوغون ولا يصرحون وهكذا. وهي من اسباب النجاة من الفتنة الا تشغل سمعك ولا بصرك ولا قلبك الفتن. وان تعتزله. ولذا قال

النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتان اخر الزمان - [00:31:01](#)

قال القائل فيه غير من قائد. والقائم فيه خير من نجاة من الفتنة بالعزة. والعزة فهم شرعي. والقانون الشرعي كما يقول الخطابة في

كتاب العزلة ثلاثة امور. الامر الاول الا تدعو الجمعة الى الجماعة. اياك ان تترك الجمعة والجمعة - [00:31:21](#)

ولا تفكر ان العزلة المأمور بها في الشرع في نصوص الشرع هي ان تعتدل الناس تذهب الى الغيران للمغارات والاماكن المعدولة فهذه

عدة النصارى. عدة الرهبان. وليست هي العزلة المأمور بها في الشريعة - [00:31:51](#)

العزلة المأمور في الشريعة كما يقول الخطابي تقوم على ثلاثة امور. الامر الاول الا تضع الجمعة والجماعة الامر الثاني ان تتخذ من

الصحة ما على الطاعة ولن تصاحب الناس صحة خاصة. الا التقى صاحبك في اخر الزمان ينبغي ان - [00:32:11](#)

يكون المعيار في في الصحة دقيقا وهذا المعيار قائم على القرب من الله عز وجل. والامر الثاني الا تتوسع في الشهوات

والمباحات. وتلزم نفسك بان تكون قريبا الله عز وجل دون التوسع في شهوات الدنيا. هذه هي العجزة المأمور بها الشرع والعزلة

والعزلة ظهر. اثنان - [00:32:41](#)

علم وزور. وعن القارئ في يقول يقول العدة تأمل معي لا نكتب بك ترك عزلة. يقول عن قارئ العزلة من غير عيب العلم ذلة. العزلة من

غير عيب ذلة. والعزلة من غير ذا الزهد علة. العزلة من غير ذلك - [00:33:11](#)

الزهدي علة. فالعزلة المحموده ان تكون على علم واذا اوصى جمع من التابعين تعلم سم اعتزل والعزلة ليست كما قلنا ان تعتبر الناس

الواجب على من يلوذ به. من احد - [00:33:41](#)

ومن طلبة ومن يسمع قوله الواجب عليه ان يبين احكام الشرع. وهذا من العزلة ابي تكون العزلة اذا رأيت هذا متبعا مطاعا واعجاب

كل ذي رأي برأيه فايش قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

قال فعليك بخاصة نفسك. منهم خلاص اهله خلاصه طالب العلم تلاميذه خواصه. وهو يشملهم قول النبي صلى الله عليه وسلم عليك

بخاصة نفسك. فالعزلة ايضا مفهومها في الفتن ايضا ينبغي ان يتضح وينبغي ان يظهر على وجه جيد - [00:34:21](#)

اسلم طريق واقصر طريق الابتعاد عن الفتن ان تسأل عن علماء الزمان وان تعرف موقفه من الفتنة ان تعرف موقفه من الفتنة. العلماء

هم الذين يعرفون الفتن. واسجد في الحلية قال الفتنة اذا اقبلت اذا اقبلت يعرفها كل عالم - [00:34:51](#)

فاذا ولت وادورت عرفها كل جاهل. ولذا الواجب على الانسان او في الفتنة ان كان يعرف العلماء يترسم احد العلماء في التعامل مع ما يحصل من فتن في اخر الزمن. والكلام عن فتنة طويلة وكثير وطلب مني ان - [00:35:31](#)

انتصر على عشرين دقيقة فهذه الكلمات التي ارجو الله جل في علاه ان ينفع بها وارجو الله جل في علاه ان يجعل بلاد المغرب بلادا مباركة وان يحفظها من كل شر ومن كل فتنة ومن كل سوء. وان يحفظ حكامها فهم من ال البيت - [00:36:01](#)

ونحن نحب ال البيت كما اخبر ربنا تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربة. والائمة من قريش كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فالناس لا يسعهم الا من كان من ال البيت. فهنيئا لكم بامنكم - [00:36:31](#)

وهنيئا لكم ببلادكم واسأل الله جل في علاه ان يحفظها وان يجمعها وان ان يزيد الخير الذي فيها وان يزيد الصلاح الذي فيها هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:36:51](#)

آله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ على هذه الكلمات النيرات هذه الفرائض المنتقاة حول هذا الموضوع موضوع الفتن وبيان اهم اسباب جزاك الله خيرا وبارك الله فيك وامامي الحقيقة مجموعة من الاسئلة لكن حاولت اني انتقائها - [00:37:11](#)

وحسب رغبة الشيخ الاسئلة التي تصب في العلم والتعليم والزهد ومناهج اهل العلم في ذلك فليفضل شيخنا مشكورين الاجابة على الاسئلة. جزاك الله خيرا. واشكر اخواني المستضيفين هذه المحاضرة واسأل الله جل في علاه ان ينفعهم وان يبارك فيهم. كيف - [00:37:41](#)

نوفق بين طلب العلم وتزكية النفس لا تعارض البتة بين تزكية النفس وبين الطلب العلمي. بل قال غير واحد من السلف العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. فاطلب العلم واصمت عليه واسأل ربك جل في علاه الاخلاص فيه. وجاهد نفسك - [00:38:11](#)

على الاخلاص فالعلم من حسناته وكله حسنات ان من طلبه لغير الله فان صدق في فان تتحول الى ان تكون لله عز وجل. طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له - [00:38:31](#)

لكن هنالك مزالق في طلب ينبغي ان يبتعد عنها الطالب والطالب كلما كان ضعيفا احتاج الى استاذ يعلمه ويرشده. ولا سيما في البدايات والبدايات طلب. اذا الانسان بدأ يجرّد وبدأ يقرأ دون فهم - [00:38:51](#)

فيحفظ اشياء من هنا ومن هناك. ودون قواعد ودون فهم خصوصا اذا بدأ يمتحن من يعلمه مشايخ في جزئيات يسيرة حفظها من هنا وهناك. فيصيب هدىء التعامل. فيصبح لسانه يقول لو ان - [00:39:11](#)

علماء اجتمعوا بين يدي في صعيد واحد ثم نفخت عليهم نفخة واحدة اصبحوا هباء منثورا. بعض الناس هذا حالهم العفو والعافية. بعض الناس هذا حاله. اريد طالب العلم في البدايات يحتاج ان يعرف علوم الالة. وان يحفظ شيئا من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه - [00:39:31](#)

سلم ثم يؤخر مرحلة جرد المطولات والكتب الطويلة يوفرها الى اخر عمره الى اخر حياته في الاخر حياته. طالب العلم ينبغي ان يجد ويجتهد. وينبغي ان يستفيد من وقته. طالب العلم يمل اقرانه ان استفاد منه - [00:39:51](#)

وقته طالب العلم يعني ما يعرف فراغا. طالب العلم متى يعمل في في عمل ورجع يرجع طالب علم خلاص. يرجع طالب طالب علم يعني بعض الناس تسمع كيف كيف يقرأ يقول يعني انا اقرأ يعني على المزاج. لا طالب العلم لا يعرف عن لا - [00:40:11](#)

لا يعرف عنه الا طاعة. اما انه يحضر واما انه يحفظ واما انه يبرد. وكما قلت الجرد يكون المطولات في المرحلة طالب العلم يحافظ على كل دقيقة من وقته. وهذا هو من اجل الطاعات. هذا الامر من اجل الطاعات. قال الامام ابو حيان - [00:40:31](#)

البحر المحيط في تفسير قول الله تعالى في سورة التوبة الاعرابي اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. قال الاعرابي الذي لم يصح شائس ولم يجس على الركب بين يدي العلماء فهذا اجدر الا يعلم حدود ما انزل الله. طالب العلم ينبغي - [00:40:51](#)

وينبغي ان يجسوا على الركب بين يدي العلماء حتى يبتعد عن كونه اعرابيا الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر. هؤلاء الاجدر منهم الا يعلموا. الا يعلموا. الله يقول هذا انا اقول هذا فاذا متى تطلب العلم؟ عندما تترك رؤونات النفس. لما تزكي نفسك - [00:41:11](#)

انك اقبلت على العلم ومعنى انك لو تعلمك بين يدي العلماء ان زكيت نفسك هذه بداية التزكية. فلا تعارض بين التزكية وبين العلم ما

نصيحتكم للمبتدأ في طلب العلم؟ وما ولا زال لم يحفظ القرآن الكريم هل يتفرغ بطلب العلم او يحفظ القرآن فقط - [00:41:41](#)
او يجمع بينهما مع العلم اني اشتغل وفي عمري وفي عمره ثمانية وعشرين سنة. نعم؟ ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين سنة. تكتبون
الارقام بالعربي طيب. طالب العلم يهنا بالطلب ان بدأ صغيرا. والعلم نكاح - [00:42:01](#)

بين الفهم والحفظ اذا عقدنا عقد نكاح. فادخلنا الحفظ على الفهم والفهم على الحفظ المولود عالم النكاح هذا مولود النكاح الذي ينتج
بين الحفظ والعلم الحفظ والفهم. الحفظ والفهم يولد مخلوق. وهذا المخلوق يكون علم. يكون عالم. فعلماؤنا السابقون هم صغار
يحفظون ثم يكبرون فيفهمون - [00:42:32](#)

فيصبحون علماء. فيصبحون علماء. فالانسان الان طلب العلم متأخرا لا يستطيع ان يحفظ. المهم ان تكون طالب نجاة الواجب عليك
ان تعلم ما يلزمك في يومك وليلتك. في قسم من العلم فرض عين. وهذا القسم ان تعرف الله - [00:43:07](#)
المعرفة الشرعية الفطرية الصحيحة. وان تعلم ما يلزمك من احكام في يوم وليلة اذا كنت تاجرا ترسخ كم تجارة اجيرا تعرف احكام
زار معلما تعرف احكام العلم طبيا تعرف احكام الطب. ما يلزمك في يومك وليلتك من الصلوات الزكوات. اذا كنت تاجرا الحج اذا
كنت - [00:43:27](#)

تريد ان تحج زهرات ما يصلح ظاهرك وما يصلح باطنك. وكل ادري بنفسه بل الانسان على نفسه بصيرة والقي معاذيره ترى يجري
نسأل الله العافية الكذب على لسانه كيف تقوم وتبعد الكذب عن لسانك ترى في قلبك غش - [00:43:47](#)
على الناس كيف هذا داء ينبغي ان تتطبب ينبغي ان تتعلم اتعلم حتى تداوي تصلح الظال تصلح الباطن وكذلك المرأة يجب عليها ان
تعرف احكام الزينة واحكام الحيض واحكام الاستحاضة. واذا زوجتك هي طالبة علم انت يجب عليك ان تتعلم من احكام الحيض
والاستحاضة حتى - [00:44:07](#)

تعلم زوجتك حتى بناتك. يعبدون الله عز وجل على علم. ما تصوم ويجب في حقها الفطر. ولا تفطر وهي طاهر تعرف الاحكام معرفة
شرعية صحيحة. وكذلك احكام اللباس. احكام الظاهر للمرأة. احكام اللباس. والزينة - [00:44:27](#)
والمطلوب ان تنجو عند الله عز وجل. فالكبير اذا اراد ان يبدأ بالعلم يبدأ بالمقدار الواجب. والوجوب العيني ثم اذا اراد ان يصح
مشاركا يبدأ العلوم الالة ويبدأ درجة درجة. وهذا الامر يحتاج الى استاذ. وتبدأ تتطرق مع الاستاذ والاستاذ هو اللي - [00:44:47](#)
يحدد لك المتون ويحدد لك ماذا تقرأ تلتحق بمعلم باستاذ وتبدأ تتدرج في طلب العلم من فتن الزمن التي اعتبرها عدد من الشباب
من الشباب فتنة الخروج على ولاة الامور. فما نصيحتكم لهؤلاء الشباب؟ جرى خروج على اولياء الامور - [00:45:07](#)
في كثير من دولاء من البلاد وربنا جل في علاه من كرمه ومنه ان عافى بلادكم من هذا. انظروا الى مال ما جرى في كل البلاد وهو
المال. فلماذا المغامرة والمغامرة - [00:45:32](#)

ما يوجد عالم من علماء اهل السنة الا ويذمون الخروج على الحكام الحكام امر معتقدة سنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
اواخر اقواله اواخر وصاياه عليكم بالسمع والطاعة. ولو تأمر عليكم عبد حبشي - [00:45:50](#)
الزبيبة عليكم بالسمع والطاعة. اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي
علي بالجو بالنواجد. وهذا هو صلاح الدين. ثم قال عليكم بالسمع والطاعة - [00:46:20](#)
ولو تأمر عليكم عبد حبشي كالزبيبة. وفي هذا صلاح الدنيا انه من يعيش منكم فسيروا خلفا كثيرا. فتنة الاختلاف. يا رسول الله هذه
الفتنة كيف ترفع؟ قال عليكم بسنتي. انه من يعيش منكم يتقدم به الزمن من - [00:46:40](#)
يرى اختلافا كثيرا. العلاج هذا داء. العلاج فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي. في الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسمع والطاعة. ولو تأمر عليكم عبد حبشي رأفه كالزبيبة. قال علماء - [00:47:00](#)

يشترط في الوادي ان يكون عربيا قرشيا كهينة حسنة لكن لو تغلب غيره فاستتب الامن بالتغلب فلو كان هذا المتغلب عبد ليس حرا.
حبشي ليس قرشي. رأسه كالزبيبة ليس ذا هيئة حسنة. يعني - [00:47:20](#)
شكله وحش. رأسه كالزبيبة. ومع هذا يقول النبي السلام عليكم بالسمع والطاعة. عليكم بالسمع والطاعة. فالناس لا يجتمعون الا على

اولياء الامور. وقال السلف قديما امام خير من فتنة تبوم. امام غشوم خير من فتنة - [00:47:50](#)

تدوم فاذا اجتمع الناس على اولياء امورهم وحصل عندهم الخروج فهذه فتنة يتجسد تجسدوا فيها على مظاهر الفتنة وهي الهرج والهرج وهو القتل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم جعلت الاختلاف الغير منضبط من اول مظاهر الفتنة. واعلى مراتب الفتنة وبرزها واطهر - [00:48:20](#)

الهرج وهو القطر. والخروج على الحكام فيه اعلى درجات الفتنة. ابرز ما يمكن ان تظهر الفتنة الخروج والخارج والنبي صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم بامته. ما هو علاجهم قال لان ادركتهم لاقتل لاقتلهم قتل عاد. الخوارج لا ينفع معهم شيء. الا القتل - [00:48:50](#)
مع ان النبي رؤوف رحيم بامته قال لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. هذا علاجهم نسأل الله العافية. اخ يقول ما الدافع لكم شيخنا للعناية بالعلامة الشيخ تقي الدين هلال المغربي - [00:49:20](#)

فقط لا الهندي العراقي والهلال السعودي والهلال الماني والهلال عاش في بلاد كثيرة الهلالي. ولكم ان تفخروا به ومنكم وما اعرض اليكم. فاصله في المغرب وماله في المغرب. سمعت ذكره على لسان شيخنا الالباني - [00:49:40](#)

رحمه الله وكنت اظن ان الوقت الذي احتاجه لاجمع تراثه وقت يسير قلت سنة سنتين اقصى اقصى شيء ثم تبين لي الان ان جمع التراث الهلالي يحتاج الى عدد من الباحثين من عدد من البلدان - [00:50:04](#)

وعدد ممن يتقن غير العربية. فقد كتب نصرة للاسلام بالالمانية وبالاسبانية وبالفرنسية وبالبربرية وبالانجليزية. وللأسف الكبير ان الغرب عرف الهلالي معرفة تفصيلية دقيقة ونحن المسلمون بعامة والمغاربة بخاصة للأسف لا يعرفونه. قدمت رسائل كثيرة في جامعات غربية وهي - [00:50:24](#)

وصاكم تخصص دقيقة عن تقييم الهلالي. كتب باحث امريكي رسالة تضعها باللغة الانجليزية سماها عون الفكر السلفي من خلال تقي الدين الهلالي. فجعل سبب عولمة الفكر السلفي في الدنيا كلها. انما هو تقييد الهلالي - [00:51:04](#)

بكترة اسفاره واتقانه لعدة لغات ولجده ونشاطه. كان اذا اراد وجاءته رسالة فيها الجواب يقول لا ابيخ لنفسني ان اترك هذه الرسالة دون جواب. في كتب الجواب وهو في الطريق للسفر - [00:51:24](#)

فيقول انا عندي قاعدة بكل رسالة جواب. ولو تكررت. بكل رسالة فسبب يعني كما قلت لكم واما جمعي جمع ارجو الله ان يتممه وان وان يحسنه يعني جمعت قرابة اربعين مجلدة من تراث هلال لغاية هذا الوقت تقريبا - [00:51:44](#)

بعد قرابة اربعين مجلد. الله اكبر. وبدأ الجمع بالفتش والبحث عن اه مقالاته وجدت مقالاته منشورة في عدد كبير من البلدان. وله مقالات في العراق والمجلات والجرائد العراقية ايام ما كانت العراق يعني كان اهل السنة فيها لهم نصيب المجلات السورية -

[00:52:14](#)

باكستانية والهندية والسعودية فوجدت له يعني مقالات كثيرة الفرق بين الاخذ والظاهر والجمود على الظاهر. فرق كبير بين الاخذ والجنود الظاهر مذمومة. والجهود الظاهرة ان اذن لك الشرع بان تتوسع في المعنى فتجمد عليه. وهناك مبحث نفيس جدا للامام ابن القيم - [00:52:44](#)

فعلا موقعين اخطاء المتوسعين في المعاني. واخطاء الجامدين على الالفاظ فصل واسترسل وهذا المبحث يستحق رحلة يعني لو انك ما استفدت من اعلان الموقعين الا هذا المبحث وحلت اليه فهو يستحقها. فكيف الان وانت تقرأ رياض اعلان وقعين؟ وانت في بيتك تشرب الشاي - [00:53:24](#)

وتقرأ دون تعابدون. فهذا المبحث حقيقة يحتاج لقراءة. واضرب لكم مثلا ذكره ابن القيم رحمه الله حديث نعمان ابن بشير في

الصحيحين لما جاءه رجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم السؤال واتضح متى الاخذ بالظاهر ومتى - [00:53:54](#)

وسامسل بالمساليين المذكورين عند ابن القيم بالاخذ والاخذ والبنود ففي الصحيحين والحديثين في الصحيحة. وفي الصحيحين عن مالك بن بشير قال يا رسول الله اني نحلث احد ابنائي انا اعطيته عطية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحب ان يكونوا لك

في البر - [00:54:14](#)

سواء؟ قال بلى. قال اشهد غيري. قال في رواية اني لا اشهد على جور. قال لظلم قال ابن القيم رحمه الله الا تحب ان يكون لك في البر سواء قال هذا هذه اللفظة الا تحب ان يكونوا لك في البر سواء تأذن - [00:54:44](#)

منع العطية في حق الام ايضا. لن يحرموا على الاب يحرم على الاب ان احد اولاده بعطية ويحرم ايضا على الام ان تخص احدي اولادها بعطية. فلو واحد قال انا اقول الام لا يشملها الحديث. نقول ان على الظهر. هذا جمود على الظاهر. وان ترد على الظاهر لان النبي - [00:55:14](#)

بان تتوسع بقوله الا تحب ان يكونوا لك في البر سواء؟ والبر يشمل الوالد الوالدة فهذا الحديث من اخذ بالظاهر فمنع الاب ان يعطي ولدا من اولاده هذا اخذ الظهر. فان الحق به الام لم يجمد عليه. واخذه الظاهر ولكنه لم يجمد عليه - [00:55:44](#) فاذا اقتصر على الوالد دون الوالدة جمد على الظهر وهذا خطأ. لان النبي اذن بحق الام الوالد اما الاخذ بالظاهر المخلوق فهو قوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه - [00:56:14](#) العائد في هبته. كالكلب يعود في قيئه الا الوالد لولده. الوالد متى اعطى احدي اولاده اعطى فله ان يرجع وله ان يأخذها. هل الام ان اعطت عطية لها ان ترجع؟ الجواب لا. لان النبي قال - [00:56:34](#)

الا الوالد. والوالدة مستثناة. فالوالدة ان اعطت الام عاطفية. فالشرع ممنوع ترجعين. اما الوالد فالوالد ان اعطى له ان يرجع. له ان يرجع. فهذا مثل من وعلى هذا تقاس سائر الامور - [00:56:54](#)

يقول سؤال عن احد ثم الف في خبر واحد. وحجيته في التشريع. اما الاقدمون فقد تعرض لهذا الامام الشافعي كتابه الرسالة وابن حزم في كتابه الاسكان. وافاضا في الرد على - [00:57:24](#)

من زعماء ان خبر الواحد لا يؤخذ ولم يقل احد من اهل السنة المعتبرين ان ان خبر واحد لا يؤخذ في التشريع واما حجيته في العقيدة فقد كتب فيه شيخنا الامام الالباني خبر واحد - [00:57:54](#)

الف ايضا شيخنا كتابا بديعا اخر الحديث حجة بنفسه. فالحديث ليس حجة ان استدل به فان لم نستدل به فلان فتسقط حجيته. وما علمنا حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وقال به عالم من العلماء. حتى الامام الترمذي - [00:58:14](#) قال جميع ما في الجامع عمل به الفقهاء الا ثلاثة احاديث الثلاثة الذين لم يعرفهم عرفهم غيره فصل بعضهم كاحمد شاعر رحمه الله وبين ان الاحاديث كلها ما من حديث الا وعمل - [00:58:44](#)

بعض اهل العلم والفقه. وللسند كتاب بديع اسمه دراسات اللبيب. في الاسوة الحسنة باللبيب وهو فيه تقعد لهذه المسألة هل من قيود التي تضبط الوقوف على الظاهر واعمال المعاني؟ الا الموقعين. الى الموقعين. مبحث طويل يحتاج له محاضرة واكثر. اعلام الموقعين - [00:59:04](#)

اعلم علمني الله واياك ان الشريعة معللة. الشريعة معللة ومن علامات تعليل الشريعة امران. افتتح كتابه. الامر الاول الامثال في القرآن. الامثال تدل على شريعة معللة. والامر الثاني الرؤى والمنامات. فالرؤى والمنامات تدل على ان الشريعة معللة. قول راجح في عقيدة - [00:59:32](#)

الامام النووي الامام النووي له مسألة في الحرث والصوت صرح فيه بربوعه عن الكلام النفساني اه بانه يذكر ان الله جل في علاه يعني يتكلم الكلام اللائق به. على الوجه الذي يريده سبحانه - [01:00:02](#)

وتعالى من تلاميذ الامام النووي ابن عطار الدمشقي وكان يسمى مختصر نووي اخ اعلم الناس في النووي ابن العطار وابن العطار كان اخا للامام الذهبي في الرضاة والف كتابا ايضا فيه تراجع عن عقيدته سماه الاعتقاد الخالص من الشك. ورجع فيه الى معتقد - [01:00:22](#)

والايمان بما جاء في الكتاب والسنة من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل ولا احسن الله اليكم. نريد من فضيلتكم نصيحة حول منهجية في دراسة علم اصول الفقه وكيف يتدرج الطالب. اولاً الطلبة في دراسة علم اصول الفقه اقسام. ولا بد ان تعلم - [01:00:52](#) المصطلحات معروفة عند الاصوليين. المصطلحات المعروفة عند الاصوليين ان تعرفها ولو قرأت موجزا. اذا كنت مشاركا في سائر

العلوم وتعرف طريقة اهل العلم وتقرأ فاقراً الاقدمية اذا قرأ كتاب الورقات وشرح له هذا في البدايات - [01:01:25](#)

واما اذا لم تكن راسخا ولا تعرف مصطلحات العلماء فعليك كلام المعاصرين. عليك بقتل المعاصرين حتى تفهم كلامه. وطالب العلم في علم الاصول ينبغي ان يركز في فترة يعني تركيزا قويا على المباحث المشتركة - [01:01:45](#)

بين الكتاب والسنة. فلب علم الاصول المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة. ومن هذه واحد مصري العام والخاص ومن اهم هذه المباحث على الاطلاق الدلالات. كيف تذكر كيف يعني توجه بين النص وبين الحكم الذي يفيد النص - [01:02:05](#)

المنطوق والدلالات من غير منطوق كاليماء والاشارة ونكون مخالفة ولا سيما عند تزامم الدلالات في المحل الواحد. من الذي يقدم وقواعد المضبوطة المذكورة في كتب علم الاصول. ما هو افضل كتاب في السيرة النبوية في نظركم؟ كتب السيرة النبوية كثيرة - [01:02:35](#)

اجمعها سمو الهدى والرشاد الصالح. شمل الهدى والرشاد من كتب جيدة. ومن الكتب الجيدة ابن كثير وانصح الانسان بكتاب الفصول في آسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو - [01:03:05](#)

ومن الكتب الجيدة في السيرة. مقدمة الامام الذهبي على تاريخ الاسلام. فهي في السيرة النبوية وطبعت في الخمسينيات من القرن الماضي. وطبعها حسام الدين القدسي بعنوان السيرة النبوية. فاول ما نشر من كتاب تاريخ الاسلام قسم - [01:03:25](#)

السيرة النبوية. بارك الله فيكم. شهد الله على حبكم جل في علاه ان يجمعنا دوما على طاعته. واحبكم الله الذي احببتموني فيه شيخنا الامام المجدد الشيخ ناصر الدين الالباني المرجو ان يذكرنا بموقف لك مع فضيلة الشيخ رحمه الله تعالى في تعامله مع الفتن في - [01:03:45](#)

الفتن التي عصفت بالشيخ كثيرة وكثيرة جدا. والفتن التي عصفت بالشيخ كثيرة وكثيرة جدا آآ الشيخ رحمه الله تعالى جبلا لم اره قد تأثر ابدا باي فتنة يعني مرت في حياته. كان في فترة من الفترات مهدد بالتسفير. يعني قيل له خلال ساعات تسافر - [01:04:15](#)

خلال ساعات ما تبقى تسافر. فكان شيخا رحمه الله تعالى على يقين يقول زوبعة في فنجان موزوع كبيرة في فنجان لا اصل لها. وكتب الله لشيخنا رحمه الله ان يبقى. وتدخلا - [01:04:45](#)

في الاردن ببقائه. فشيوخنا الله تعالى كان يحب الاردن. وما خرج من المانيا الا طمعا في فضل بلاد الشام وخرج من بلاد الشام خوفا على حياته. فبقي يحب ان يكونا في بلاد الشام - [01:05:05](#)

ومواقف الشيخ رحمه الله تعالى كثيرة جدا لكن وقته الغالب تعلم التعليم. وبذل كل ما اتاه الله تعالى من قوة في التعلم والتعليم وفي التحرير والتصنيف والتحقيق. كان يبحث فما واجبه؟ فالتقى بهم اخ في اليوم الثاني. فقال يا شيخ - [01:05:35](#)

اول ما تبحث عنه وجده كان يقول لا نامت اعين الجبناء. خالد كان يقول جبناء هو يقول لانامت اعين الجبناء فبقي طوال الليل يبحث عن الراوي حتى وجده مشان نبحت عن اسناد فيه رواية اسمها حسانة. فلما وجدوا حسان منه قيل له - [01:06:18](#)

وضعت وانجبت بنية بنت. فقال الشيخ مباشر هي حسانة. قال هي حسانة التي ظهرت بها. فكان الشيخ مشغولا بالعلم ولا سيما علم الرواية. قال الشيخ يعني هذا الذي يشغله كان ينسخ - [01:06:48](#)

في مخطوط فالتبس علي كلمات ما فهمها. وكان في فراشه وضع المخطوط فرأى في المنام انه ان هاتين الكلمتين فردا فردا. فاول ما استيقظ وتذكر الرؤيا كتب على الورقة فردا فردا. فلما عاود البحث في المخطوط - [01:07:08](#)

فنظر في الكلمتين فوجد الكلمتين فردا فردا. نعم. على الوجه الذي رآه في المنام. يعني كان كان العلم يشغله في يعني وهو نايم وفي يقظته. واما جلده في البحث والصبر فحدث عن هذا - [01:07:38](#)

ولا حرج عندكم شيء؟ نكتفي وراءنا طيب ابن الشيخ الالباني حديث ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة سكت سكتة ثم رفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الافتتاح - [01:07:58](#)

وكبر ورفع كيف يكون الرفع من الركوع على الوجوه الثلاثة. رفع اليد في الوجوه الثلاثة ان يكون مع التكبير وان يسبق الرفع والتكبير وان يتأخر الرفع عن التكبير. كانت تقول الله اكبر ثم تقول الله - [01:08:47](#)

اكبر الله اكبر ثم ترفع ثمان ترفع وتقول الله اكبر. يعني ان يقارن التكبير الرفع وان والتكبير وان يلحق الرفع التكبير فهذه وجوه ثلاثة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم. ارجو من فضولتكم ان تذكروا لنا بعض المواقف رأيتها بعض الكلمات سمعتها من مشايخك - [01:09:07](#)

تذكرتها الان نريد تزيد في همتنا في طلب العلم يعني لعلي ما ذكرت لعلي الذي ذكرته فيه خير وبركة الطالب الذي لا يزال مبتدأ في الطلب كبير ولم يتم حفظ كتاب الله عز وجل. فهل تنصحه بان يتم حفظ كتاب الله تعالى ام التفرغ - [01:09:37](#) والشرح دون الحفظ او يجمع بينهما اشرف ما يحفظ كتاب الله. ثم بعد كتاب الله حنفي الاحكام. التي نورانها على السنة طلبة العلم. فاذا كنت يعني تحفظ كتاب الله فهذا حسن. واما ان كان الامر اسيرا - [01:10:17](#) عليك وقد يسر الله لكثير من العلماء ممن طلبوا العلم متيسرا. فصالح ابن كيسان كان معلما للزور في الكتاتيب. علمه هو في الكتاب. ونظرتم اسند الصحيحين تجدون عشرات الاحاديث في الصحيحين رواها صالح بن كيسان عن تلميذه الزهري. الزهري - [01:10:37](#) الكتاكيت فقالوا صالح بن قيسار طلب العلم بعد السبعين. طلب العلم كبيرا بن عياض طلب العلم بعد بعد الخمسين. النبي صلى الله عليه وسلم متى متى النبي صلى الله عليه وسلم؟ بعد الاربعين - [01:11:07](#) النبي ارسل للامة بعد الاربعين. فلا طلب العلم عبادة. فلا تياس. طلب العلم قيل الامام احمد يا امام يا ابا عبد الله. الى متى مع المقبرة؟ فقالوا الى المقبرة. راعي المقبرة الى المقبرة - [01:11:27](#)

السعيد من عاش طالب علم ومن مات طالب علم. السعيد من ثبت في الطلب. وقد قديما من ثبتت نبا من يثبت في الطلب الله جل في علاه يرزقه وان ينبت نباتا - [01:11:47](#) والله تعالى اعلم طيب نختم اخ يقول لو تحدثنا عن علاقتكم بالشيخ محمد ابو خبزة رحمه الله تعالى. الحقيقة ان المحرك لرحلته هذا عزاء العزاء في شيخنا الشيخ محمد بن خبزة رحمه الله - [01:12:07](#)

ثم لقاء اخواني واحبائي ثم المعرض. وهذه كانت الزيارة الاولى لي. اما علاقتي مع الشيخ وخبزة فعمرها فوق العشرين سنة. وبدأت علاقتي مع الشيخ وخبزة. فلما بدأت واجمع التراث الثقيل الهلالي. شجعني كثيرا - [01:12:47](#) اني سمعت خبرا وكان متداولنا عندنا انه الشيخ ابو خبزة مجاز من شيخنا الالباني فاتصلت هذا كان الاتصال الاول الشيخ بو خبزة اطلبوه الاجازة فاستغرب استغرب جدا قال انت لصيق بالشيخ - [01:13:17](#)

وانا بعيد وانا الومك يعني وتروي عن شيخكم الالباني بواسطتي ثم قال انا ما اريد اعطاني كتبنا مناولة فقلت له ارويها عنك مناورة فقال لا حرج. فقلت مثل هذا المناولة يعني كثيرة. وبهذه المناسبة طلبت الاجازة وكتب لي الشيخ اجازة رحمه الله تعالى - [01:13:37](#) ثم اصبحت اشاوره فيما يعني بأن لي من جمع وتطلب اه تراث هلالى واماكن نهوض بهذا التراث وكيفية الحصول عليه. لان شيخة كانت الشيخ محمد ثقيل الهلالي رحمه الله تعالى. وكان ممن شد الشيخ الهلالي على يده. في ربوعه الى - [01:14:08](#) ورجع ببركة يعني لقاء بشيخنا في الشام ثم في المغرب والشيخ يعني التقى به ونزل عنده وبهذه المناسبة شيخنا جاء للمغرب ثلاث مرات. مرتين ومجيء كان في طريقه الى بريطانيا كان ذاهب الى بريطانيا. الدعوة الى الله عز وجل - [01:14:38](#)

نزل في المغرب ثم استقر فيها ايام المؤمنين الثلاثة ثم تابع مسيره الى آ المغرب فالشيخ رحمه الله حقيقة لا يقرأ الا ويعلق الا ويصح وهو نجوم واول فيه ديوان الهلالي. المطبوع الان وفي في الهواشي تعليقات الشيخ ابو خبزة ورمزت لها - [01:15:08](#) قليلة لكنها دقيقة نفيسة. تعليقات قليلة في الديوان. لكنه في الحقيقة يعني دقيقة ونفيسة. ثم زدوني ببعض التعليقات على ختام الدعوة الى الله. وقعت اوهام الشيخ الهلالي بانه املى كتابه الدعوة الى الله بعد - [01:15:38](#)

ما حصل الذي حصل معه بمدة تزيد احيانا عن ثلاثين سنة واربعين سنة. فوقع له اوهام في تصويت بعض الاماكن تشمت بعض الاشخاص والى اخره. فارسل لي جزاه الله نسخة فيها تصويبات وتصليحات في القسم الخاص. بالمغرب. وفتحوا هذا لي فتحا كبيرا - [01:16:08](#)

لاني جمعت الهلال ففي الوقت الذي كتب فيه الهلالي مع الهلال في هذه الحادثة قد كتبها في ذاك الوقت وبدأت اقابل كل ما في كتاب

التي كان يقومها في ذلك الوقت. ووجدت فروقا ليست قليلة. وايضا اثبتها في الحواشد. يعني هو الذي فتح الباب وانا وسعته وسعته وشملت المؤاخذات او التصويبات ليست فقط ما يخص المغرب وانما لا يخص الكتاب كله - 01:16:58

والكتاب ولله الحمد والمنة ظهر لأول مرة في معرض دار البيضاء. هذه المرة اللي هو كتاب الدعوة الى الله. ثم افادني جزاه الله خيرا فيما يعني ببعض المصائب الشخصية الخاصة مع الهلال ورسائل العلماء الخاصة - 01:17:18

لماذا يتكلمون الا بالعلم؟ من رسائلهم الخاصة رسائل علم من رسائل التحرير ورسائل فيها مسائل عروسة وما شابه. فزوجني شرط هذا في كتابي الهالي. ثم ارسل لي الهدية الهادية. وفيها ايضا تعليقات ولان لم تظهر - 01:17:38

بفضل الله في اوراق عبدالله كنون لابد انكم تسمعون به. وجدت ايضا رسائل آآ رسالة مطولة للشيخ حول كتاب الهدية الهادية وارضاه ان يمن علي بان يعني اجمع التراث على وجه في - 01:17:58

وفيه تحرير وفيه تحقيق. وفيه ان شاء الله تعالى صواب. نسأل الله ان يتقبل مني. واسأل الله جل في علاه ان يرحم الشيخ محمد واياكم واياه في جنات النعيم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. شكر الله - 01:18:18

لكم فضيلة الشيخ تلبيتكم هذه الدعوة المباركة وآآ محاضرة القيمة واجوبتكم الموعبة لابنائكم وطلابكم واخوانكم من الدعاة الى الله تبارك وتعالى. فجزاك الله خيرا على تلبية الدعوة. واشكر موصولا كذلك الى السلطات المحلية - 01:18:38

التي يسرت وسهلت لنا اللقاء بشيخنا بجمعية ملتقى الاساتذة. سواء من العمالة عمالة الحي الحسني او ان المقاطعة او من الامن الوطني كل باسمه وموقعه جزاهم الله خيرا جعل هذه الأعمال وهذه المواقف في موازين حسناتهم. والشكر موصول لكم جميعا ايها الإخوة. وآآ اعلم ان - 01:19:08

بعضكم تكبد المشاق للقاء بشيخنا. فبعضكم اتى من الجنوب وبعضكم اتى من الشرق وبعضكم اتى من شمال المغرب فجزاكم الله خيرا خير الجزاء جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ ونرد منك بارك فيكم يعني كلمة اخيرة - 01:19:38

ارتساماتكم لهاد الزيارة الاولى للمملكة المغربية وبها نختم ان شاء الله. جزاك الله خيرا. الحقيقة يعني رحلة قصيرة. اه لكنها مفيدة. فبدأت رحلتهم بتطوان ثم الى طنجة ثم الى فاس ثم للرباط ثم للدار البيضاء - 01:19:58

وبلاد شاسعة واسعة جميلة. بلاد فيها خيرات. وفيها تتنقل يعني من فضل الله بكل راحة ولا تسأل عن شيء فالامر ولله الحمد والمنة. وهذه في الحقيقة من اكبر النعم في هذا البلد. والخير المرور. واما اخلاص - 01:20:28

اخواننا المغاربة وكرمهم وجودهم نتحدث عنه ولا حرج. فاخلاقه الحمد لله الحمد والمنة اخلاق حسنة يعني يتمتعون بهاد المعاني بالفاظ نافذة وكرم حاتم. جزاهم الله خيرا اخواننا واحبائنا الذين التقينا فيهم ما سمعنا ولا رأينا الا التفجير والاحترام - 01:20:58

جزا الله ربي خيرا وبارك فيهم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وياكم حفظكم الله شيخنا الكريم - 01:21:38